

231 من 022 | شرح الملخص الفقهي | المواريث | في ميراث البنات | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. ادرس مئة واثنان وثلاثون. بسم الله الرحمن - [00:00:00](#)

الرحيم الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده نبينا محمد واله وصحبه وبعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يواصل الحديث معكم في احكام المواريث في الشريعة الاسلامية - [00:00:17](#)

ونخص في حلقتنا هذه التحدث عن ميراث ثلاثة اصناف من النساء وهن البنات وبنات الابن والأخوات ولنبدأ ببيان ميراث البنات البنت الواحدة تأخذ النصف بشرطين الشرط الاول انفرادها عن يشاركتها من اخواتها - [00:00:39](#)

والشرط الثاني انفرادها عن يعصبها من اخواتها وذلك لقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف - [00:01:04](#)

فقوله وان كانت واحدة يؤخذ منه اشتراط انفرادها عن يشاركتها من اخواتها وقوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين يؤخذ منه اشتراط عدم المعصب وبنت الابن تأخذ النصف بثلاثة شروط عدم المعصب لها وهو اخوها او ابن عمها الذي في درجتها - [00:01:26](#)
 وعدم المشارك لها وهو اختها او بنت عمها التي في درجتها وعدم الفرع الوارث الذي هو اعلى منها والبنات اثنتان فاكثر يأخذن الثالثين وذلك بشرطين. الشرط الاول ان يكون اثنتين فاكثر - [00:01:54](#)

الشرط الثاني عدم المعصب لهن وهو ابن الميت لصلبه لقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك فاستفيد من قوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين اشتراط عدم المعصب في في ميراث البنات الثالثين - [00:02:15](#)

واستفيد من قوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين اشتراط كونهن اثنتين فاكثر لكن قد اشكل اللفظ فوق اثنتين بالالية الكريمة اذ ظاهره ان البنتين لا يأخذن الثالثين وانما تأخذن الثلاث فاكثر - [00:02:45](#)

كما هو مروي عن ابن عباس رضي الله عنهما والجمهور من اهل العلم على خلافه وان البنتين تأخذان الثالثين كما تأخذه الثالث بدليل حديث جابر رضي الله عنه قال جاءت امرأة سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)
ابنتيها من سعد فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك في احد شهيدا وان عمهمما اخذ ما لهم فلم يدع لهم مالا ولا تنكحان الا بما - [00:03:31](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك فنزلت آية المواريث فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهمما فقال اعط ابنتي سعد الثالثين وامهما الثمن وما بقي فهو لك - [00:03:51](#)

رواية الخامسة الا النسائي وحسنه الترمذى والمراد باية المواريث هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك فهذا الحديث يدل على ان للبنتين الثالثين وهو نص في محل النزاع - [00:04:13](#)
وتقسير من النبي صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وبيان لمعنى الآية لا سيما وان سبب نزولها قصة ابنتي سعد ابن الربيع - [00:04:37](#)

وسؤال امهمها عن شأنهما وحين نزلت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عهتما ويجب عن لفظة فوق اثنين التي استدل بها من رأى عدم توريث البنتين الثلثين حتى يكن ثلاثة فاكثر بأجوبة - [00:04:56](#)

منها انه من باب مطابقة الكلام بعضه لبعض لانه سبحانه وتعالى قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنين فلهن ثلثا ما ترك الظمير فيكن مجموع يطابق الاولاد - [00:05:18](#)

ان كان الاولاد نساء فاجتمع في الاية الكريمة ثلاثة امور لفظ الاولاد وهو جمع وضميركن وهو ظمير جمع ونساء وهو اسم جمع فناسب التعبير بفوق اثنين ومن الاجوبة عن هذا الاشكال ايضا ان الله تعالى جعل للذكر مثل حظ الانثيين - [00:05:42](#)

فاما اخذ الذكر الثلاثين والانثى الثالث علم قطعا ان حظ اثنين اللشان لانه اذا كان للواحدة مع الذكر الثالث على ان يكون لها الثالث مع الانثى التي هي من جنسها اولى واحرى. وهذا من التنبية بالادنى على الاعلى - [00:06:10](#)

فاما كان سبحانه قد ذكر ميراث الواحدة نصا وميراث اثنين تببيها فان كلمة فوق اثنين تفيد ان الفرض لا يزيد بزيادة العدد حتى ولو كنا فوق اثنين والله اعلم وبنتا الابن - [00:06:33](#)

مثل بنتي الصلب في استحقاقهما الثلاثين سواء كانتا اختين او بنتي عم متحاذيتين فتأخذان اللشان قياسا على بنتي الصلب لان بنت الابن كالبنت لكن لابد لهما من توفر ثلاثة شروط - [00:06:54](#)

الشرط الاول ان يكون اثنين فاكثر الشرط الثاني عدم المعصب وهو ابن الابن سواء كان اخا لهما او كان ابن عم لهما في درجتهما الشرط الثالث عدم الفرع الوارث الذي هو اعلى منها سواء كان ابن صلب او ابن ابن - [00:07:16](#)

اعلى منها او بنات صلب او بنات ابن واحدة فاكثر اعلى منها والله تعالى اعلم. ايها المستمعون الكرام الى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:07:41](#)